عدد ٨٧٩ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٩

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ن خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر
عن سنة
عن ستة اشهر

اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٩ حجة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق فيفري ١٣ سنة ١٩٠٦

الصنائع المستظرفة العربية

المعنا في العدد قبل هذا بمناسبة ذكر تقدم اشغال تجديد بناء صومعة جامع باب الجزيرة الى ما شاهدناه من ترقي بعض شبان التونسيين في صناعة البناء والنقوش والترصيع العربية بما دل على ما للتونسيين من الذوق والاستعداد والرغبة لاحياء هذه المآثر الاسلامية كلما حفتهم العناية وشملتهم انظار الدوائر الادارية القابضة على زمام المصالح والاشغال العمومية وسطرنا بمداد الشكر على صفحات الفخر ما كان لجناب رئيس الاوقاف في هذه النهضة الوطنية من المآثر المرضية والان تأييدا لهذا الفكر وتنبيها للاذهان الخاملة والنفوس الابية نورد ترجمة مقالة وقفنا عليها في هذا الخصوص باحدى الجرائد المحلية باللغة الفرنسوية دبجها قلم البارع مسيو بلوندل المهندس في علم البناء وما اوقعها في النفوس تأثيرا وادلها شاهدا على وجوب اعتناء المتنورين من ابناء النشأة التونسية باحياء هذه الصنائع الوطنية ونصها

ان مسألة بهذه المثابة من الاهمية لجديرة بان يهتم بها في ما يظهر لنا كل من مارس اهالي البلاد التونسية او درس اخلاقهم وعوائدهم تدريسا خصوصيا او مارس مستظرفات صنايعهم امشفقة وبرا بهم اوشوقا الى محاسنها البديعة فياسف كل الاسف لما يرى من اهمالها وتقهقرها المتزايد بعد ان كانت من اسباب فخر الامة العربية وتالد مجدها ـ ونحن نبدي ما عن لنا من الافكار الشخصية فنعرضها على انظار من لهم تعلق وولوع او شغف بالفنون الظريفة ، مؤملين الحصول من سعينا على نتيجة فعلية او فائدة تعود على الجميع وخطابنا للقدماء اقراننا من ابناء المكاتب واحبائهم وبعبارة لجميع شبان المسلمين والحالة انه في مجموع المتنورين بنور العلم نسوق الحديث وننبههم الى خطر تطاولت اليه الاعناق وانحدر سيله قد حان تلافيه قبل الفوات ومن اقدس الواجبات على النشأة التونسية ان يعيدوا لابناء وطنهم الثقة بصنائع اجدادهم الظريفة وحبها حيث اشرفت على التقلص من ايديهم

وقد جرى لنا حديث مع شيخ مسن من المسلمين اشتهر بكمال التبصر واصالة الراي فذكر لنا ان شبان هذا العصر قد اشربوا الافكار الجديدة فاندفعوا بها كالسيل الجارف لانتقاد عوائد واخلاق من هم اكبر منهم سنا والاعتراض على معيشتهم فبين لنا وهو اسف حزين قد خارت عزائمه ما اصبحت عليه الصنائع العربية من الاهمال والاضمحلال حتى صارت قريبة من الاضمحلال قائلا ان شبان التونسيين بهذا الزمان وهم الذين كان من حقنا ان نعتمد عليهم قد ساروا بنا ولعلهم من حيث لا يشعرون الى طريق ليس هو الصواب في ظننا وحيث كان سننا لا يسمح لنا بمقاومتهم فقد سلمنا الامر لله ـ فالصبي يبعثه اولياؤه اليوم الى مكتب فرنساوي من عهد الصبا فيشتغل بالتعلم ويتعلم الفنون على حذاق المعلمين من الفرنسويين ولكنه يتعود شيئا فشيئا بعوائد تخالف عوائدنا واكثر ما تميل نفسه الى توبيخنا ومعاتبتنا بانواع العتاب وبذل النصائح الينا وادعاء ان ما كنا نعلمه في وقتنا لم يبق له وجه وانه يلزمنا ان نغير صورتنا وفكرنا فالطفل يحس بنفسه انه في غير موضعه ووسطه ويظهر اشد القلق والانقباض كلما وجد نفسه بين ابناء وطنه الاكبر منه سنا فقد علموه ان يحاجج بطريقة غير طريقتنا وله افكار غير افكارنا فيشعرنا بذلك في كل مناسبة فاذا تكلمنا مثلا عن البناء العربي والمباني العربية يقول لنا اولئك الشبان ان بناءاتنا تعرض بنا الى المعيشة في محلات مضرة الصحة ضررا متفاوتا حيث كانت غير مناسبة لحاجياتنا وانه يلزمنا ان نغير عوائدنا القديمة

واستمرت المذكرة فاثبت الشيخ التغييرات التي حصلت في صناعة البناء وترك الجليز والقرفوري والتفاصيل الداخلية والخارجية في زخرفة البناءات العربية عموما ثم ضمن رايه هذه العبارة وهي قوله اننا سلمنا في كل شيء حيث افهمونا ان الترقي قاض بذلك بمعنى ان التقدم قضى بابطال اثار الامة العربية وترك كل تراث الاجداد الى يوم المعاد وكل ما اكسبها صيتا طائرا واوجب الاسف على فقد تلك المآثر والحالة هاته وهو عجب ما بعده عجب

اما نحن فلا يسعنا ان نخلد الى السكون والفشل مثل هذا الشيخ المبجل بل نابى نفسنا ان نعتقد ان الحالة على ما وصفه من الانحطاط وان كان ما قاله لنا ربما كان فيه شيء من الحقيقة لا شك ان الشبان التونسيين حصلوا على نصاب من العلم وقد بذلوا في هذا السبيل جهدا لا ينكر والعجب ان تكون تلك الافكار صادرة منهم ونحن نرى ذلك من قبيل المستحيل ليت شعري هل هناك خلل في ما زاولوه من الدروس او نسي المعلمون ان ينوهوا بشان فنون امتهم وانها جديرة بان تحفظ وتشهر بين الملا ـ ام تعلموا فن التصوير الخطي مثلا ولم يعرفهم المعلمون بالدرجة العالية التي بلغ اليها اسلافهم في اتقان هذا الفن

ليت شعري هل كانت نتيجة العلم الفرنسوي ايصال اولئك الشبان الى انكار مجد اجدادهم وارباب الفنون المستظرفة ومعلمي البناء وما كانت عليه حاضرتهم التونسية من الحضارة الزاهرة لنحو مئات سنين فارطة وما كان لاهلها من الموائد والملابس الفائقة ـ فاياكم ان سطت يد الزمان على مبانيكم الجميلة فنداءات للسقوط اما يحق لكم ان تفتخروا بدقة الانقاض والحذاق من ارباب الفنون العربية الذين صرفوا في تشييدها وتنميقها قرائحهم الذكية ـ ايسوغ لكم ان تنكروا عجائب مصنوعاتهم في التجارة والتخريم والتزويق والوشي والطرز والتنميق والنقوش على الحجر والرخام نقشا ووشيا لم تمحه كرور الزمان ولم تزل اثاره على صفحات المقابر وطروس المباني مشاهدة للعيان ـ اما مبانيكم فاياكم واهمال القديم منها وعليكم بالمحافظة على الطرز الموافق منها لاقليم البلاد واكتفوا بالاقتداء باسلافكم وتقليد آثارهم والوصول الى شاوهم فذلك اصلح ما تصنعون فهل تظنون ان بناءاتنا الحديثة اذا اهملناها كما اهملتم مبانيكم لا تؤل الى تلك الحالة الاسيفة بعد مائة عام فهي لا تدوم اكثر من مبانيكم ـ واعتقدوا ان مبانيكم التي اصبح اكثرها لسوء الحظ خرابا تشهد اطلالها بما كان لكم من الحضارة الباهرة والمدنية الزاهرة فعليكم بالسعي والعمل بارشاداتكم لمنع دياركم من الخراب والاستمرار على السقوط ومن الواجب عليكم ان تقوموا بهذه الخطة الشريفة وهي ان تعتضدوا اولئك الشيوخ المحترمين الذين اصبحوا مثقلين باعباء السنين وتعينوهم على احياء بعض سنن اسلافكم الاقدمين فبساحتكم اناخوا الامال وعليكم عولوا في الاستقبال فاذا دالت عليكم الايام وصرتم بعد ستين سنة شيوخا عجزا تسلمون من اللوم ومعاتبة انفسكم اذا احسنتم المحافظة على سنن اجدادكم ومصنوعات فنونكم الظريفة واعنتم على بقائها قائمة ونشرتم ما انطوى من نتائج اعمالهم وثبات افكارهم وافصحتم عن مرغوباتهم واحييتم التمدن الاسلامي القديم بعد اندثاره وذلك باستخدام ما تتعلمونه من الفنون بالمكاتب الفرنسوية في هذا السبيل وحيث كنتم محل ثقة الكبار فاستعملوا تلك الثقة في المحافظة على الفنون الظريفة والعوائد العربية لا في اهمالها والاعراض عنها بالكلية ـ فطوبى لكم لو ضممتم سعيكم في هذا الباب لمساعي الحكومة الحمية وما تتخذه من الوسائل الادارية وعملتم في ظل هذين النفوذين لحفظ اساليبكم القديمة في المباني ونشرها وبثها بين القاصي والداني

لم تعدموا الى الان اناسا من حذاق العملة اهل الخبرة في كل نوع من تلك الفنون من النقاشين والطرازين والمرصمين الخ فخذوا بيدهم ونشطوهم وابذلوا الجهد في الجمع بين التمدن الاوروباوي الحديث عندكم والتمدن الافريقي الذي اسأتم كل الاساءة باهماله اعتباطا دون ان تصغروا قيمة احد التمدنين فقد كان لحضارتكم وما بالعهد من قدم صيت شائع وفخر قل له من مضارع وبذلك تقومون بمشروع نافع نفعا ماديا وادبيا لابناء وطنكم ولتحقيق غرض كل صاحب ذوق يدرك ما في ذلك الذوق العربي من المحاسن والمنافع اي ما يكون له تاثير ومفعول ادبي لا نزاع في فائدته وهي غاية وان لم تكن محسوسة فلا شك انها من الاهمية بمكان

بلوندل
مهندس بناء

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

افادت اخبار الاستانة ان العلائق بين الباب العالي وحكومة البلغار لا زالت في فتور متزايد فقد ثارت المحافل السياسية والحكومة

ويتوادد به عموم اعضائها بواسطة مكتبة جامعة مثلما حصل بالجمعية الخلدونية ويسرنا ان نعلم الزاءان قدماء تلامذة الصادقية اخذوا منذ فهموا حقيقة هاته الجمعية يتواردون على دلي رئيسها راغبين الانخراط في سلكها بما اقام حجة على توفق جميعهم لتفهم مزية العلم والاتحاد

وفي هذا المقام نعيد القول بان جمية قدماء الصادقية تقبل بعضويتها جميع اهل الفضل من سائر الطبقات كما تقبل الهبات النقدية والعلمية لتنمية ماليتها وتعمير خزانة كتبها ولذلك نومل من عموم قرائنا ان يساعدوها بالقول والعمل ويمدوها كل حسب طاقته وهمته ولقد علمنا بكل السرور ان بعض اعضائها اخذ في ترويج هذا المقصد واستحصل لها على عدة اجزاء في فنون شتى ومعلوم ان كل من يتكرم على الجمعية بشيء يرسم باسمه في دفاترها عنوانا على تخليد ذكره الحسن بين بني الوطن

هذا وقد امكن طبع قانون الجمعية باللغة الفرنسوية وسيطبع نظيره باللسان العربي في القريب العاجل وما كان تسبيق ذلك على هذا الا لداعي تقديم ترتيب الجمعية الدولة باللسان الفرنسوي لاخذ الرخصة في انشائها والتعرف بها رسميا وبالفعل فقد صدر قرار وزيري بذلك مؤرخ في ٢٤ دجنبر ١٩٠٥ ـ اما نص القانون باللسان العربي فسيظهر للعموم قريبا على صفحات الجرائد العربية المحلية

ونحن نحث اهل الفضل من قدماء التلامذة الصادقيين وغيرهم على الاقبال على هذا المشروع الذي نومل ان تنجم عنه النتائج الحسنة لعموم المسلمين

تنبيه مهم

رجعت الينا جملة تواصل قدمناها للسادة المشتركين الذين استمر ارسال الجريدة اليهم ولعل ذلك لعدم تمكن اربابها من فسحة الخلاص ولذلك رأينا من الواجب ان ننبه حضراتهم بان من لم يواصلنا بقيمة الاشتراك ببلدان المملكة نطالبه بها بواسطة نواب العدالة ومن كان باقطار الجزائر نقطع عنه ارسال الجريدة وان استمر على التلدد في قضاء واجب الذمة نشهر اسمه للعموم حتى لا يهضم حق الجريدة عفوا ومن انذر فقد اعذر

اعلان لمن فقد عينا

ان م ٥ جيرون طبيب العينين بمرستانات باريز الزائر الان بتونس يستدعي كل من فقد احدى عينيه ان يزوره لياخذ منه اعينا من البلور الرفيع التي لا فرق بينها وبين الاعين الطبيعية وهو يقبل الزائرين مجانا باوتيل بلاو بتونس من خامس فراير الى ١٢ منه ومن الساعة ١٠ الى الساعة ٣ بعد الزوال

الطبيب نعمة

ان الطبيب نعمة المختص بالامراض الباطنية يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال وهو يعالج ضعف الباه والاحتلام الليلي والسلسل البولي والام الصلب والاعضاء السفلية بالحقن في السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببذل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع مبتكرات هذا العصر

اعلان

قابلة من الرتبة الاولى

مادموازيل كالفو القابلة من الرتبة الاولى محل مخابرتها بنهج لندرة عدد ٧٠ قرب نهج باب الخضراء ومقبرة سيدي سفيان ويمكن مخابرتها ايضا بصيدلانية والدها بنهج باب الجزيرة عدد ٥١

اعلان

في بيان بيع الكتب في فنون مختلفة

ان امين الصاغة والمنقالجي ببنزرت الحاج محمد دربال احدث فرعا لبيع الكتب في عدة فنون مصاحف قرآن ، وكتب الحديث وتفاسير للقرآن العظيم ، وفقه مالكيا وحنفيا ونحو ، ولغة وصرف ، ومنطق وتوحيد وادب وتفسير احلام ، وطب ، وجغرافية وقصص ، وفتوحات ، وسير ، وحكايات مضحكة

وذلك باثمان زهيدة جدا فمن له رغبة في اشتراء شيء منها فليشرف محله الكائن ببنزرت او يطلب القائمة التي بها اسماء الكتب الموجودة بمحله فانه يحظى بمرغوبه ويظفر بمطلوبه والله ولي الاعانة وعليه الاعتماد

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد الدروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل الموما اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والمدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها وهن او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الآتها مع حرفائها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ ، الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

الطبيب جنكو

هو طبيب جراح خدم سابقا معاونا بمرستانات الصبيان بباريز وهو مختص بمعالجة امراض الاولاد وله طريقة في معالجة مرض الحلق بالجماب وله طريقة خاصة في معالجة الاعتلال وجميع العيوب التي في عظم الاولاد ـ يبري اعوجاج سيقان الرضعاء بدون عملية

محله مفتوح كل يوم لقبول الزائرين بنهج الجزيرة عدد ٣ من الساعة العاشرة الى الزوال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

العثمانية اسوء تاثير من جواب البلغار على ما لاحظه الباب العالي من سياسة الامارة ولومها على عقد اتحاد مع الصرب وانه مقصود لمناواة الدولة العلية وتفاوض مجلس الوكلاء في هذا الخصوص فاخر اتخاذ الوسائل اللازمه للوقت اللازم

وقد جاء في الاخبار ان حكومة البلغار الحت على معامل الاسلحة والمهمات بفرنسا لتسلم لها المدافع والذخائر التي اوصت عليها في يونيه من عام التاريخ بعد ان كانت موجلة ليوليه عام ١٩٠٧ وقد اجاب الباب العالي عن الاستعدادات بمضاعفة الوصاية على المواد والمدافع الجبلية وغيرها حتى يكمل نصابها قبل ذلك فهذه الاستعدادات تدل على حدوث شئ بالبلكان في الربيع القابل خصوصا وحزب العسكرية بالاستانة يرى وجوب حسم الخلاف مع البلغار بالقوة الحربية

روى بعض الجرائد الفرنسوية ان المشير فيضي باشا هزم الشيخ يحي وجموعه في مناخة من بلاد اليمن شر هزيمة

مؤتمر الجزيرة

لما كانت انظار العالم متجهة الى هذا المؤتمر لما هو معلق على مفاوضاته من القرارات الخطيرة التي ربما كانت مثار ثائرة تكدر صفو مجارى السلم العام او تدعم اركانه فقد تعين احاطة الجمهور خبرا بما حدث من الحوادث في ذلك النادي بهذه الايام وعليه فنحن نلحض لحضرة القراء خلاصة تلك الحوادث على ما وقفنا عليه في الجرائد الاوروباوية المعتبرة فنقول

لا يخفى ان الداعى لعقد هذا المؤتمر هو المشكلة السياسية والخلاف الجسيم الذي ثار بين فرنسا والمانيا في سياستهما بالمغرب وما سوى ذلك من الاصلاحات والمباحث الاقتصادية والمصالح العمرانية انما هو من فروع هذه المسالة الاصلية ولذلك جرى المؤتمر في عمله على قاعدة تدريجية توطيدا وتمهيدا لحل المشكلة السياسية فابتدا بفصل مسالة منع تهريب السلاح والذخائر والمهمات الحربية لان ادخال السلاح من اسباب هبوب الثورة والقلاقل واضرام الفتنة الداخلية وقد تم القرار في شانها وقال ان حكومة المغرب وافقت على لائحتها ولم تطلب التغيير الا في اخذ السلاح المنصوب

المداخيل الدولية

وحيث كان المال قوام الاعمال ومن اهم وسائل تعزيز الامن والراحة فقد انتقل المؤتمر للمفاوضة في شان تنمية مداخيل الدولة واتخاذ احسن التدابير لجبايتها وقد عرض معتمد مراكش في هذا الخصوص اقتراحات سديدة كالزيادة في معاليم الكمارك الزيادة التي اشرنا اليها في عددنا السابق وهي ٢٥ في المائة على سائر العروض والبضائع الا الشاي والسكر فاربعون في المائة والمسكرات والخمور فندر قيمتها وتلزيم الدخان واعانة المغرب على استخلاص الاداآت المعروفة بالترتيب على العقارات والمنقولات واداآت على رسو المراكب وتفقدها وتعاطي التجارة بما هو معروف بالتمتع وتوظيف ١٨ نوعا من الضرائب الجديدة على المخابرات بالورق والبرق والكهرباء والمعاملات المالية والباسبورتات والفابريكات والعربات والموازين والقنص والمراسح والقهاوي والمطاعم والتملك والصنايع فاستقر راي المؤتمر بعد المفاوضة على زيادة خفيفة نسبية في معاليم الكمارك قيل انها تبلغ الربع من عين الاداء وعلى احالة النظر لبث هذا القرار على الدول وعلى جمع ما يتحصل من تلك العلاوة في صندوق مخصوص ليصرف في تحسين المراسي التجارية تحت مراقبة البانكة المغربية ولم يوافق نواب الدول على بعض مقترحات نواب المغرب لمساسها بمصالحهم التجارية ثم احال على لجنة التحرير النظر في مسالة التنقيص من معاليم الوسق على بعض البضائع والتجارة والدخان والاداء على وسق الحيوان لا سيما البقر والغنم حيث كان لا وسق الا من مرسى طنجة باذن السلطان وفي ١ فراير تفاوض المؤتمر في اللائحة التي حررت في الاداءات والجبايات فصدق على تعميم (الترتيب) على الاجانب كالمغاربة في كل مكان ودونه فيه على ان الاجانب يستخلص ذلك منهم قناصلهم ويخصمون من المال شيئا في المائة لمصاريف الخلاص ورخص للاجانب ملكية العقارات على مقتضى معاهدة مدريد فلا تحجر عليهم الا لسبب وقرر الزام الاجانب كالمغاربة بدفع الاداء على الرباع وصرفها في مصالح البلدان وتحسين طرقاتها والغاء اداءات السخرة والمونة التي كان متوظفة والمغاربة ياخذونها على السكان ووافق على ما طلبه معتمدو مراكش من توظيف اداآت على بعض المتاجر والصنائع والحرف واوكل النظر في مسالة تعيينها على الاجانب لنواب الدول بطنجة وعلى كل حال فانها تصرف في المصالح البلدية وعلى توظيف التنبري على الصكوك واثنين في المائة معلوم نقل الملك وواحد في المائة على لوزن وان تصرف معاليم الباسبورت والرسو والفنارات البحرية على المراسي واذا عرضت صعوبات فانه يقع التفاهم فيها بين الحكومة المغربية ونواب الدول بطنجة

وقد لاحظ معتمدو مراكش انه لما كانت دولتهم مستقلة فلها ان توظف ما تشاء من الضرائب وعارض نواب الدول بان مسالة الاداء على القنص تعارضها اتفاقية ١٨٦١

واما بقية الضرائب الخاصة بالمغاربة فامرها مفوض لحكومة المخزن

البانكة الدولية

وفي هذا الاسبوع يتفاوض المؤتمر في مسالة البانكة الدولية براس مال قدره ثلاثون مليونا فرنكا ينقده الفرنسويون والالمان وتضرب فيها بسهم كل من انكلترا واسبانيا وتكون رقاعه مغربية ليتخلص المغرب من مسكوكات اسبانيا الزائفة ويكون له مدير فرنسوي وآخر الماني

الجندية

اما مسالة الجندية فالى الان لم يظهر وجه الانفصال فيها ولم تجر في شانها مفاوضة لان المانيا لم تبين مقاصدها وجميع ما ادرجته الجرائد انما هو من باب الرجم بالغيب او من قبيل الاستنباط لان سر المسالة مكتوم كما استاثرت به الدولتان الالمانية والفرنسوية او معتمدوها ولا يصح الحكم على نتيجة اعمال المؤتمر الى بعد وقوع المفاوضات في هذا الشان وتصريح المعتمدين كل بمقاصد دولته ولذلك لا يسعنا ان ناتي بخصوص هذا المبحث الاصولي بما يفيد او يعتمد من البيان

يقظة امير الافغان

افادت اخبار الافغان ان عظمة الامير حبيب الله خان امير الافغان عقد حفلة من كبار علماء الاسلام والقى عليهم خطابا ابان فيه سياستي الذئب والاسد - انكلترا والروسيا وما يجب عمله اتقاء شر الوقوع في مخالب هاتين الدولتين واظهر لهم انه يجب ان يكونوا عضده الوحيد الذي يعتمد عليه في تنفيذ سياسته حفظا للوطن الافغاني من كل اجنبي . فاجابوا طاعة وسمعا

وقد سلح شرذمة من بعض كبارهم الذين اتفاهم من اهل الزهد والورع والتقوى والعلم الغزير وزودهم بالذخيرة والميرة ورافق معهم فصيلة من العساكر ثم بعث بهم الى مدائن بلاده ليبثوا دعوته الى رعيته فيكونوا متحدين متوافقين ملتفين حول عرش اميرهم الساهر على حفظ وطنهم ودينهم حيث ان ما مضى من المشاغبات يجب ان يكون درسا كافيا للحذر من الوقوع في شرك العدو الذي يرمق مملكة الافغان بعين لا تنام وان يكونوا جميعهم على قلب رجل واحد اذا حدث طارئ جديد يهدد البلاد

وقد اصدر عظمته الاوامر الى الحكام والامراء الافغانيين ليسهلوا السبل لهذا الوفد الديني ويعاونوه في كل خطوة يخطوها نحو هذا المقصد الشريف الذي يرجو من من ورائه سعادة الافغان ومعرفة شعبه ما يجب عليه من الجهاد في سبيل حفظ كيان المملكة الافغانية فلبوا دعوته وساعدوا الوفد بكل ما لديهم من الوسائل

وقد زار عظمته مدينة « جلال آباد » بعد ان تم سياحته باقليم غزنة لتفقد رعيته في ارجاء بلاده حتى يكون مطمئنا على حالتهم الاجتماعية والاقتصادية . اما التكنات العسكرية التي يؤسسها في شمال كابل — عاصمة ملكه - فالعمل فيها جار على قدم وساق بحيث لا يتسنى للعدو ان يجد له منفذا من جهة الشمال وخصوصا جبال بلخ . وقد عقد العزم على ان يوما ربع العساكر بعاصمة بلاده كما انه يجري الان تحصين هرات ومرزا شريف تحصينا منيعا

فاللهم وفق هذا الامير الجليل وصن ملكه وبلاده

المسلمون في الروسيا

(نقلا عن جريدة ترجمان القراء)

مسلمو القرم

اقام مسلمو يالطه - بالقرم - احتفالا شائقا بحديقة هذه المدينة جمع كل انواع الزينات والالعاب المختلفة فاقبل عليه المتفرجون اقبالا حسنا بقصد المساعدة الى الجمعية الخيرية الاسلامية التي انعقدت هناك لتحسين حال الفقراء والمعوزين وتعميم العلوم والمعارف بين المسلمين وقد بلغ دخل ليلة ذلك الاحتفال ٣٠٠٠ روبل عدا الهدايا والتبرعات التي وهبتها السيدات المسلمات مساعدة منهن للمحتاجين والمساكين

مسلمو قزان

راى سراة مسلمي مدينة قزان ان اخوانهم بهذه المدينة محرومون من ناد اسلامي يجمع شتات الشبيبة الاسلامية وقت الفراغ من العمل ولذلك تبرع كل منهم بمبلغ وافر لتاسيس هذا النادى وقد عهدوا بتنظيمه الى حضرة العلامة المفضال الشيخ محمد افندي هادى المقصودي فقام بذلك خير قيام ونسقه على الطراز الحديث حتى صار لا يقل عن النوادي العلمية في البلاد المتمدنة حيث جلب اليه الكتب النفيسة في جميع العلوم والفنون . هذا عدا الجرائد والمجلات السياسية والعلمية على اختلاف لغتها

حوادث داخلية

المزاج الملوكى الكريم

لا زالت اخبار القصر السعيد تبشر بتوالي نعمة العافية على مزاج مولانا الكريم ففي كل يوم تتاكد تلك النعمة وتظهر لها اثارا جديدة فقد تدرج الجناب الملوكي العالي في مراقي الشفاء ايام الاسبوع الفارط ففارق محلات الحريم وتربع بقاعدة الاستقبال وتفسح يوم الجمعة الفارطة في ارجاء القصر مصحوبا برجال الحاشية يكتنفه رفيع الشان نجله الاكبر السعيد البرنس سيدى الطاهر باى وفي ذلك اليوم تلقى مراسم الاحترام من جناب وزير القلم ومن الدكتور مالينيا

باش طبيب العسكرية وهكذا لا زالت تلك النعم السوابغ تتوالى على حضرة سيدنا ابقاه الله بما قام دليلا جديدا على انه لا يلبث ان يعود الى تمام العافية والشفاء فنزف هذه الانباء بشرى لحضرة القراء حتى يشاطرونا في دواعي الفرح والسراء

يسرنا ان نبشر القراء بان جناب المولى الوزير الاكبر قد نقه من الانحراف الخفيف الذي الم اخيرا بمزاجه الكريم وحجب طلعته عن الظهور ايام موسم العيد هذا وقد زاره اثناء الاسبوع الفارط جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام وجناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام ونحن نهنيه بنعمة العافية وندعو له بطول البقاء

عزم جناب مسيو بيشون الوزير المقيم على التجول بالاوطان القبلية وبلاد الجريد وسيكون مصحوبا في رحلته هذه بجناب القبطان فوشي رئيس الامور الاهلية وجناب القبطان بقي من حاشية السفارة العسكرية

تعليم التونسيين

من المتواتر ان ادارة العلوم والمعارف تعتذر عن عدم اعانة النابغين من الشبان التونسيين وعن القيام بالسبعة تلامذة من المسلمين المنخرطين الان في سلك مكتب الصنائع وايواءهم واطعامهم بقلة المخصصات المالية من ارباع اوقاف الصادقية بدفعها ثلاثين الفا منها اعانة للخزينة الدولية ومن نظر الى ان خزينة الصادقية اعمر من ان تجحف بها هذه الاعانات وان كانت مفروضة عليها باصل تاسيس المدرسة يضحك ان لم نقل يبكي بكاء الثكلي على هذا الاعتذار ولو صرفت المبالغ الطائلة المخصصة بكل سنة للتعليم العربي في وجهتها من تعليم ابناء المسلمين العلوم والصنائع والفنون النافعة لهم عوض انفاقها في تدريس اللسان العربي لابناء الافرنج لما ضاقت بها المذاهب ذرعا بما وسعت عن القيام بمؤونة تعليم شبان التونسيين الفنون الصناعية او ترقية ملكاتهم في العلوم النافعه التي تقتضيها الضروريات الوقتية وتنطبق على المقاصد التى تكفلت بها دولة الجمهورية لابناء الايالة التونسية ومهما كان من ذلك فان اهمال جانب هذا الترقي الذي تاقت له النفوس الكريمة واقتضته السياسة الصادقة السليمة زيادة على ما فيه من نكث العهود يكون له اسوء تاثير في نفوس كافة المسلمين الذين يظنون الظنون ويرغبون في بث العلوم والفنون

الجمعية الخلدونية

اتصلنا بالرسالة الاتية من جناب رئيس الخلدونية فادرجناها خدمة لهذه المصلحة العامية واقرارا بفضل من سعى في تقدير جانب منفعتها الخيرية ونصها

صديقي ورفيقي مدير جريدة الحاضرة سيدي علي بوشوشه حفظه الله اما بعد السلام التام فالمرغوب من جنابكم ان تتفضلوا بنشر ما بهاته المجالة في العدد القابل من جريدتكم الغراء ولكم منا مزيد الشكر والثناء سلفا سرنا ويسر كل وطني له اعتناء بتقدم ابناء وطنه في ميدان المعارف . وباعانتهم على تحصيل التالد منها والطارف . ما وجهه في الايام الاخيرة للجمعية الخلدونية الفاضل المتنور الشيخ السيد محمد المقداد الورتاني نائب جمعية الاوقاف بالقيروان من الهدية الماليه . المشفعه بكتب رياضيه وتاريخيه . بيانها اسفله اذ هي بلا شك منبعثه عن همة ما اجدرها بالشكر . والاذاعة والنشر . اساسها ادراك ما في التعاون من الفوائد العميمة النفع . واحتياج ابشر اليه بالطبع . خصوصا الاعانة على بث العلوم والمعارف وتثقيف الاذهان بوابلها الواكف . فانها جالبة للامة كل سعادة وخير . ودافعة عنها كل مكروه وضير . وهذه الحقائق وان كانت غير مجهولة عند الخاص والعام لكن اين العاملون بها الموفون حقها الذين يؤثرون النفع العام على الصالح الخاص اين الجولون في حلبة هذا الميدان . الراسخون فيه مع اهل الفضل والشان . تالله انهم لقليلون . وبالاصابع يعدون . فنستيقظ همم ذوي النباهة وكثير ماهم ببلدنا والحمد لله ان ينسجوا على هذا المنوال . ويعدوا بما في وسعهم من المال . مدرسة اسست لاحياء ما اندرس من علوم اسلافهم . وبث المعارف بين ابنائهم . علوم منها ما حثت على تعلمه الشريعة المطهرة ومنها ما اصبحت ضرورة الحيل تدعو اليه ومزاحمة العناصر الاجنبية في تيار الحياة تتوقف عليه . حتى يتيسر بذلك توسيع نطاق التعليم بتلك المدرسة واحداث مكتبة واسعة يعم نفعها الخاص والعام والله يوفق الجميع لصالح الاعمال ويلهمنا الرشد في كل حال وبيان الهدية

١ هبة ماليه قدرها اربعون فرنكا

٢ كتاب العروس البديعه في علم الطبيعه

٣ كتاب الانساب في علم الحساب

٤ الجزء الثاني والثالث والرابع من اشهر مشاهير الاسلام في الحروب والسياسية

حرره فقير ربه محمد الاصرم رئيس الجمعية الخلدونية في ٤ ذي الحجة الحرام ١٣٢٣.

الامطار والزوابع

استمرت الامطار من نحو خمسة عشر يوما فانهمرت حتى افاضت الاودية واغمرت المزارع وصكت السبل وتعطل سير الارتال وانقطعت المواصلات البرية والبرقية وتخلل تلك الامطار من الثلوج ما كاد ان يعم سائر الاوطان الجوفية والقبلية ففي مكثر بلغ تراكم الثلوج نحو الميترار تفاعا حتى اضطر الناس لشقه للخروج من منازلهم وكسا ماهو جهة السند وقفصه من بلاد الجريد واعقب ذلك من الزوابع القاصفة والرياح العاصفة ما اضر اضرارا فادحا بالماشية والبناءات في بعض الجهات ووقف دولاب التجارة لا سيما لوازم المعاش بانقطاع المواصلات وربما تلفت لكثرة المياه وفيضان الاودية مزارع الوهاد وقد تاثر لهذا البرد القارس خلق كثير وتاف من اجله بعض الفقراء من المساكين وعابرى السبيل نسال الله اللطف بعباده انه سميع بصير

معرض مرسيليا الاستعماري

ان معتمد المملكة التونسية قد اخبر بان محلات القسم التونسي قد تم بناءها وانها يمكن ان تحل بها المعروضات التونسية من ١٥ الجاري وان اقصى تاريخ لدخول المحصولات والنتائج لساحة المعرض قد تعين نهائيا للخامس عشر من مارس القابل

فالمطلوب من الراغبين في المشاركة في هذا المعرض ان يسلموا المحصولات والاشياء والاوراق المنصوص عليها في مطالب قبولهم من الان اما لمخزن المعرض الكائن بمنتهى خط الترامواي الكهربائي بمرسى تونس او لمحل كل مراقبة مدنية بدواخل المملكة

ولنا ان نصرح بان جميع مطالب الدخول الواردة الى ادارة الفلاحة راسا او على طريق المراقبة المدنية قد قبلت ووجهت للوكالة العامة لترسم بقائمة المهمات

الغش في الطعام

يتذمر كثير من السكان من الغش الحاصل في انواع السميذ الواردة من الخارج فقد ثبت من استعماله في الطعام انه خليط من القمح والحبوب كالفول والعدس والحمص والقطاني مصنوعا صنعا متقنا ظاهره جيد وفعله ردي يحدث في المعدة ضربا من المغص والكدر لمن لم يالف ذلك فنحن نستلفت لهذه المسالة انظار جهة الاقتضاء ونحث العموم على رفع الامر لادارة المحافظة وتحليل اعيان السميذ والدقيق تحليلا ينتفي به كل ريب ويرتفع به كل عيب وعلى الادارة تحقيق الامر بما لها من النظر لما عليها من واجب السهر والاحتساب على مصلحة السكان كما هو المتعارف في البلاد الراقية في مدارج الحضارة والعمران ولها من جميعهم وافر الشكر والامتنان

جمعية الاوقاف

العمل في انزال الاحباس

يكون معلوما لدى العموم انه تقع يوم الخميس ٢٢ من فيفري سنة ١٩٠٦ على الساعة التاسعة صباحا بمحل الاشهار بادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتة انزال العقارات الاتي بيانها

١ حانوت حبس سيدى احمد بن نصر المحجوب كائنة بنهج باب سعدون عدد ٤٩ بالحاضرة

القدر الافتتاحي مائة فرنك في السنة

٢ ارض بها فرائد زيتونا تعرف بالمعيصرة من احباس الحفاصة مساحتها التقريبية هكتارات ١٤٥٥٠ كائنة بالنفقة من احواز الحاضرة

القدر الافتتاحي مائة وخمسون فرنكا في السنة

٣ حوش من احباس الحاج محمد بن قاسم اقرفالي مساحته التقريبية مائة ميترو كائن بزنس الربع بنزرت

القدر الافتتاحي اربعون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بمحلها المذكور

مرتبات المدرسين

اصبحت هذه المسالة من عهد ظهورها في عالم الصحافة المحلية محل الاخذ والرد فالجرائد العربية وفي مقدمتها جريدتنا هذه ترى وجوب الاعتناء بتحسين حالة المدرسين الماشية بالجامع الاعظم الذي هو دار العلوم الدينية التونسية وبعض الجرائد الفرنسويه من الباحثين في احوال النظامات والمصالح الاجتماعية يرون ان اولئك المدرسين لا يستحقون تلك العناية والزيادة في جراياتهم الا بعد تنظيم التعليم والتدريس لتلك العلوم على اصول جديدة وخصوصا مراقبة التدريس حتى يقوم المدرس بواجباته قياما يوجب له تلك الجراية ونحن نرى ان تلك العناية ينبغي ان تكون حاصلة للجامع الاعظم كما حصلت له سابقا من امراء هذا القطر الذين اهتموا بترقية شئونه من حالته البسيطة ومرتباته الزهيدة الى الحالة التي هي عليها اليوم ولا ريب ان هذه الحالة التى هي بالنسبة لما عليه المدرسون والمعلمون بمدارس الحكومة في درجة منحطة لا سبب فيها الا انحطاط درجة التعليم العربي واهمال جانب العلوم الاسلامية بالديار التونسية فلو حركت علماؤنا اريحية الاخلاص لدوحة العلم وهبوا لرفع مناره بسن اللوائح وتقديم المعروضات لسدة الدولة على معنى ترقية مدارك الشبان في ميادين العرفان واعلاء